



PEDIATRIC CARE • SUPPORTING • PARENTING
A Program of ZERO TO THREE

اللقاحات

لديكم أسئلة، ولدينا الإجابات.

من الجيد فهم الرعاية الطبية لأطفالكم! ويتساءل القائلون بالرعاية عن اللقاحات. وهذه بعض الأسئلة الأكثر شيوعًا التي وردت إلينا. وتستند إجاباتنا إلى أسس علمية ومعتمدة من قبل القائمين بالرعاية.

اطرحوا أسئلتكم كذلك على مقدمي الرعاية الأولية للطفل. فهم يمثلون مصدرًا موثوقًا للمعلومات. وعندما يتعاون القائمون بالرعاية مع مقدمي الخدمات، سيحصلون على المعلومات التي يحتاجونها.



ما هو اللقاح؟

تُعلم اللقاحات جسمك كيفية التعرف على الفيروس أو المرض على الفور ومكافحته. وهي تساعد الأطفال والبالغين على البقاء بصحة جيدة.

تُعطى اللقاحات عادةً عن طريق الحقن. لكنها قد تكون أيضًا في شكل سائل للشرب. أو يمكن رشها في الأنف.

هل اللقاحات آمنة؟

نعم، وإليك السبب:

تخضع اللقاحات لأبحاث مخبرية مكثفة تستمر سنوات عديدة. ثم تُختبر لاحقًا على مجموعات هائلة من المتطوعين. وتساعد هذه الاختبارات العلماء في تحديد الجرعة المناسبة، وكذلك عدد المرات التي تحتاج فيها إلى تلقي التطعيمات. ويتحقق العلماء من البيانات الناتجة عن هذه الاختبارات. ويجب أن توافق إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على اللقاح قبل استخدامه. ويستغرق الحصول على هذه الموافقة على اللقاح غالبًا حوالي 10-15 عامًا. وحتى بعد الموافقة على اللقاح، تواصل الحكومة الأمريكية التأكد من سلامته.

هل من الأفضل ترك الأطفال يصابون بالمرض لاكتساب مناعة طبيعية؟

قد يكتسب الأطفال مناعة مؤقتة بعد التعافي من عدوى فيروسية، لكن ذلك قد يكون خطيرًا. يمكن أن يصاب الأطفال بمرض شديد أو قد تؤدي هذه الأمراض بحياتهم. ويمكن أن يحدث هذا حتى مع الأمراض الشائعة مثل الإنفلونزا. ولا أحد يعرف أي طفل سيصاب بحالة خفيفة وأي طفل سيعاني من مرض شديد. لهذا فإن اكتساب المناعة من خلال اللقاح يحمي الأطفال من خطر الوفاة أو المضاعفات الخطيرة الأخرى.

لماذا قد يصاب البعض بالمرض أحيانًا رغم تلقيهم اللقاح؟ مثل الإنفلونزا أو فيروس كورونا (كوفيد)؟

تحدث تحورات باستمرار للفيروسات، مثل الإنفلونزا. وفي كل عام، يحاول العلماء مطابقة اللقاح مع الفيروس. وفي بعض الأحيان، لا تكون المطابقة مثالية. ومع ذلك، يضمن اللقاح جعل أعراض المرض طفيفة في حال حدوث الإصابة به.

هل يولد الأطفال بمناعة طبيعية؟

يولد الأطفال بمناعة مكتسبة من أمهاتهم، لكنهم يحتاجون إلى بناء مناعتهم الخاصة. ويضمن تلقي اللقاحات منذ البداية بقاءهم آمنين بينما ينمو جهازهم المناعي ويصبح قويًا.

لماذا يتلقى الأطفال الصغار الكثير من اللقاحات؟

قبل توفر اللقاحات، كان العديد من الأطفال يموتون بسبب العدوى قبل بلوغهم عامهم الأول. ولهذا السبب يتم إعطاء العديد من اللقاحات في السنة الأولى. وتحمي اللقاحات الأطفال الصغار جدًا من الأمراض الأكثر شيوعًا والأكثر خطورة.

هل هناك ما يدعو للقلق بشأن الإصابات الناتجة عن اللقاحات؟

قد تظهر على بعض الأطفال آثار جانبية خفيفة بعد تلقي اللقاحات. وقد تشمل هذه الأعراض حمى طفيفة، أو سرعة الهياج، أو ألمًا في موضع الحقن. وتزول هذه الأعراض بسرعة. ويُعد خطر الإصابة الفعلية بسبب اللقاح منخفضًا للغاية. وتزداد المخاطر بشكل أكبر بكثير إذا أصيب الطفل بمرض شديد ناتج عن العدوى نفسها.

هل تسبب اللقاحات التوحد؟

لا. اللقاحات لا تسبب التوحد. وقد أجريت العديد من الدراسات البحثية حول هذا الموضوع في جميع أنحاء العالم. وخضع ملايين الأطفال للدراسة. **لا توجد أي صلة بين اللقاحات والتوحد.**

في عام 1998، كتب أحد الأطباء ورقة بحثية قال فيها إن لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) يسبب التوحد. وقد ثبت خطأ ذلك الادعاء. وكان ذلك بحثاً علمياً مضللاً وغير نزيه.

وفي الحقيقة فإن التوحد ناتج عن تغيرات في نمو الدماغ. وتحدث تلك التغيرات في مرحلة مبكرة للغاية، قبل وقت طويل من تلقي الأطفال لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

هناك العديد من اللقاحات للوقاية من أمراض لم تعد منتشرة. لماذا ما زلنا بحاجة إليها؟

يمكنك تخيل جدار من الطوب، حيث تساعد كل طوبة في الحفاظ على تماسك الجدار وقوته. لكن إذا أزلت عددًا كافيًا من قطع الطوب، فسوف ينهار الجدار. وهكذا تعمل المناعة. عندما يتلقى الأطفال اللقاحات، فكأنهم يضيفون قطع طوب لبناء جدار قوي. وعندما يبني المجتمع بأكمله جدارًا قويًا، يصبح الجميع محميين من الأمراض.

لكن عندما تُزال قطع الطوب من الجدار، تحدث فجوة في الحماية للمجتمعات. وهنا يكتشف المرض تلك "الثغرة" في الجدار. وقد يعود للانتشار. وتشبه هذه الفجوة في المناعة ما حدث مع الحصبة في بعض المناطق. فقد عادت الحصبة، على الرغم من أنها كانت قد اختفت منذ سنوات.

لهذا يجب تلقي اللقاحات ضد الأمراض للحفاظ على سلامة جميع الأطفال من الإصابة بها.

يُرجى المسح ضوئيًا
للحصول على المزيد
من المعلومات



المؤلفة: ربيكا بارلاكيان، ماجستير في التربية
تم تعديل هذا المقال ليناسب أولياء الأمور من قبل: لورا كروغ، أخصائية
اجتماعية مرخصة
المراجعة السريرية: الدكتورة بليز هاموند، طبيبة، والدكتورة ماري بويل، طبيبة،
ماونت سينا